

الرب يسوع المسيح الابن هو الله

إن الكتاب المقدس ملئ بالدلائل التي تبرهن أن يسوع المسيح هو الله. إن هذا حق لا يحتمل الشك فيه.

أزليته :

من بين كل الرجال والنساء الذين عاشوا على هذه الأرض، فإن الرب يسوع وحده هو الذي لم تبدأ حياته، عندما ولد على الأرض. قد كان موجوداً قبل ذلك الوقت. إنه موجود منذ البدء، وبه خلقت كل الأشياء (يو 1 : 1 - 3 ، كو 1 : 15 - 18). لقد كان غنياً قبل أن يفتقر لأجلنا (كو 8 : 9). "خرجت من عند الأب وقد أتيت إلى العالم" (يو 16 : 28)، ولقد وصف نفسه بأنه: "هو الذي نزل من السماء" (يو 3 : 13)، وقد سأل سامعيه عما سيظنون إذا رأوه "صاعداً إلى حيث كان أولاً" (يو 6 : 62).

فهو يريدنا أن نفهم أنه هو الله، الذي حلّ بيننا كإنسان. وبالطبع هذا ما كان يعنيه عندما صُلّي في حضور تلاميذه قائلاً: "والآن مجدّني أنت أيها الأب عند ذاتك، بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم" (يو 17 : 5). إعلاناته بأنه الله، فهمت من اليهود فهمًا تامًا أنه الله؛ لذلك التقطوا الحجارة ليترجموه عندما سمعوه يقول: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يو 8 : 58). فلو كان قد قال "قبل أن يكون إبراهيم أنا كنت"، لما ساءهم الأمر بهذه الدرجة. فقد كان من الممكن أن يترفقوا بحاله، ويعتبروه مريضاً بالهوس، أو مختل العقل. لكنه لم يقل ذلك. لقد قال "أنا كائن". لقد كان يقصد أنه دائم الوجود، أي أزلي أبدي. قبل أن يكون إبراهيم وحتى تلك اللحظة، التي كان يتكلم فيها، هو كائن. ألم يقل الله عن نفسه أنه "أهيه" أي "الكائن"؟ ألا يدل ذلك على أن يسوع يعلن ألوهيته؟ لكن اليهود لم يصدّقوه بل اعتبروا إعلانه تجديفاً، والتقطوا الحجارة ليترجموه.

أسماء يسوع وألقابه :

قبل أن يبدأ يسوع خدمته العلنية، بدأت كرازة يوحنا المعمدان، الذي أعلن أنه جاء تحقيقاً لنبوذة اشعيا النبي: "صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب. قوّموا في القفر سبيلاً لإلهنا" (اش40 : 3).

لقد كان أمراً معتاداً في الشرق، أنه عند مرور شخص ذي مكانة رفيعة، يسبقه بشير يعلن مجئ ذلك الشخص. لقد كانت مهمته أن يمهد له الطريق، حتى إذا جاء لا يتخبط في الطريق الوعره. إن يوحنا المعمدان أوضح جيداً ان الشخص الذي يأتي بعده هو يهوه نفسه. الله نفسه (يو1 : 23). لقد أكد ذلك بقوله: "هذا هو الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدي صار قدامي لأنه كان قبلي" (يو1 : 15). وعندما رأى يوحنا يسوع مقبلاً إلى نهر الأردن، أعلن أنه هو ذلك الشخص الذي تحدّث عنه (يو1 : 29 – 30). إن يسوع هو نفسه يهوه الموعود به. يسوع هو الله. وقد لقبه يوحنا بأنه "حمل الله، وابن الله" (يو1 : 29 و34). إن ابن الله هو الله، ولكن الابن ليس هو الأب، لأنه حينما تعمّد يسوع، سمع صوت من السماء قائلاً: "انت ابني الحبيب. بك سررت" (لو3 : 22).

لقد كان اليهود يدركون تماماً، أن لقب "ابن الله" هو لقب الله نفسه. وعندما وقف يسوع ليحاكم في الليلة السابقة لصلبه، استحلفه رئيس الكهنة بقسم قائلاً: "استحلفك بالله الحي أن تقول لنا، هل أنت المسيح ابن الله؟" (مت26 : 63). فأقر يسوع بأن ذلك صحيح. ثم يخبرنا متى البشير بما حدث بعد ذلك: "فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلاً قد جدّف. ما حاجتنا بعد إلى شهود. ها قد سمعتم تجديفه" (مت26 : 65). لقد كان مقتنعاً أن ما قاله يسوع هو تجديف، لأنه كان يعلم أن لقب "ابن الله" هو لقب إلهي. لكن لم يكن هذا تجديفاً، بدون شك، لقد كان الحق نفسه، الذي لم يؤمن به رئيس الكهنة ولا المجمع اليهودي آنذاك.

لكن التلاميذ آمنوا بذلك الحق، ذلك الحق المجيد عن حقيقة شخصية المسيح، تلك التي سطعت في أذهانهم، قبل تلك المحاكمة بسنة أو بسنتين، عندما قال بطرس للمسيح بالنيابة عنهم جميعاً: "انت هو المسيح ابن الله الحي" (مت16 : 16). وقال

أيضاً: "كلام الحياة الأبدية عندك. ونحن قد آمننا وعرفنا أنك انت المسيح ابن الله الحي" (يو6 : 68 – 69). وهذا ما فعله بولس أيضاً عندما أصبح مؤمناً مسيحياً: "وللوقت جعل يكرز في المجمع بالمسيح أن هذا هو ابن الله" (أع9 : 20). وتهلل بأن يقول أن: "يسوع ابن الله" كما جاء في (رو8 : 3).

وهذا هو نفس ما يخبرنا به يوحنا عندما قال، إن المجد الذي رآه في يسوع هو مجد ابن وحيد للأب (يو1 : 14). لقد كان مع الأب منذ البدء (1يو1 : 1 – 2). إنه هو الكلمة الذي "كان عند الله في البدء" (يو1 : 1 – 2). لم يكن فقط "عند الله" ولكن "كان الكلمة الله" (يو1 : 1). لقد كان يوحنا جازماً فيما يتعلق بالهوية المسيح. إن مجد "يهوه" الذي رآه اشعياء النبي قبل ميلاد المسيح بسبع مئة عام، كان هو نفس المجد الذي للمسيح (اش6 ، يو12 : 39 – 41). إن الهدف الأساسي من كتابة يوحنا لإنجيله؛ هو أن يقنعنا أن: "يسوع المسيح هو ابن الله" (يو20 : 31).

إن ابن الله هو نفسه الله؛ فكلمة "الرب" التي دائماً تقترن به، يمكن أن توضّح لن هذا الأمر. عندما ترجم العهد القديم إلى اللغة اليونانية، كانت كلمة "يهوه" تترجم "Kyrios". أما العهد الجديد فقد كُتب باللغة اليونانية ذاتها، التي استخدمت كلمة "الرب" أي "Lord" للتعبير عن نفس الكلمة "Kyrios"، ولذا فنحن نرى أن الكلمة التي استخدمت للتعبير عن "يهوه"، هي ذاتها الكلمة التي استخدمت للتعبير عن الرب يسوع المسيح. فلا نتعجب إذن من أن يسوع هو الله. إن كاتب سفر العبرانيين عندما يستخدم الكلمات: "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور"، كان يشير بها إلى الرب يسوع المسيح (مز45 : 6 – 7 ، عب1 : 8). ليس هذا سوى أحد العديد من الشواهد الكتابية التي استخدمت في العهد القديم لتشير إلى "يهوه"، وطبقها كتاب العهد الجديد على المسيح.

بالنظر إلى هذه الأجزاء الكتابية، نستطيع أن ندرك أنه يمكننا أن نتحدث عن المسيح كالله. قارن بين (عد21 : 5 – 6) وما جاء في (1كو15 : 9) ثم القول: "يا إلهي .. أنت هو وسنوك لن تنتهي" في (مز102 : 24 – 27) وفي (عب1 : 10 – 12)، كذلك "السيد .. رب الجنود" في (اش6 : 1 – 10) مع (يو12 : 39 – 41) أيضاً

"رب الجنود" (اش8 : 13، 14، رو9 : 33)، "إلهًا قديرًا" وقارن بين ما جاء في (اش9 : 1 - 6) وما جاء في (مت4 : 14 - 16). وعن القول: "السيد" قارن بين (مل3 : 1) و(مت11 : 10).

ونجد أن بولس الرسول أيضا لم يخجل أن يدعو "الكائن على الكل إلهًا" (رو9 : 5)، وأيضا "الله العظيم مخلصنا" (تي2 : 13). وفي أجزاء أخرى يؤكد على الوهية المسيح، في عبارات مثل: "بنعمة إلهنا والرب يسوع المسيح" (2تس1 : 12). ويخبرنا أيضا أن الله اشترى الكنيسة: "اقتناها بدمه" (أع20 : 28). ويتقدم أكثر من ذلك فيقول أنه: "فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا"، أي فيه جسديًا يسكن كل ما في الله (كو2 : 9). فأيًا كانت الشكوك التي تثار في أيامنا عن يسوع المسيح، فإنه من الواضح من كان ذلك الذي آمن به الرسل وعلموا عنه. إن الابن ليس هو الأب، لكن الابن هو الله. إنه الله بنفس الطريقة التي عليها الأب أيضا الله.

سأل أحد المتشككين - في ألوهية السيد المسيح - صديقه قائلاً: لو أن المسيح فعلاً هو الله، لكان الكتاب المقدس قد ذكر ذلك بأوضح عبارات ممكنة. فأجابه صديقه: "لو أنك آمنت بهذا الحق وتعلمه، فأية كلمات كنت ستختارها لتعبّر عنه؟ فأجاب المتشكك كنت سأقول: "إن يسوع المسيح هو الإله الحقيقي". فأجابه الصديق: إن هذا بالفعل ما قاله الكتاب المقدس، فلقد قال يوحنا عن الابن: "هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية" (1يو5 : 20).

صفاته :

بعدما رأينا أن المسيح يُدعى الله، فلا غرابة أن نجد أن الصفات التي يتصف بها الله يوصف بها المسيح أيضاً. فعلى سبيل المثال في سفر (اشعيا 44 : 6) نقرأ أن "يهوه" يقول عن نفسه: "أنا الأول والآخر"، ثم نجد في سفر الرؤيا يسوع يقول عن نفسه: "أنا الألف والياء. البداية والنهاية. الأول والآخر" (رؤ22 : 13). إن "يهوه" أبدي، و "يسوع" أبدي. إنه لمن المؤكد أن يسوع هو يهوه. إنه هو الله .

وأيضاً نحن نعلم أن الله لا يتغير (مل3 : 6)، فإن ما يشجعنا ويثبتنا، أن نعرف أن يسوع ابن الله، أيضاً لا يتغير: "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب13 : 8). وكما أن الله موجود في كل مكان، فإن المسيح أيضاً يشجعنا عندما نذهب للكراسة ببشارة الإنجيل، عندما يقول عن نفسه: "ها أنا معكم كل الأيام" (مت28 : 20). لقد أعلن عن كونه "كلي الوجود" حينما وعد أنه: "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمه فإنه سيكون في وسطهم" (مت18 : 20). إن الله كلي القدرة، وأيضاً يسوع المسيح: "بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شيء" (في3 : 21). الله "كلي المعرفة"، وهذا أيضاً واضح أنه ينطبق على المسيح. إنه يستطيع أن يقرأ ما بداخل قلوب الناس (يو2 : 24 - 25)، فمنذ البداية كان يعرف من الذي سيسلمه (يو6 : 70 - 71، 13 : 10 - 11). لقد تنبأ أيضاً عن تفاصيل موته وقيامته (مت16 : 21)، وتنبأ أيضاً عن إنكار بطرس له وتوبته مرة أخرى (لو22 : 31 - 34)، ويعرف أيضاً أحوال الكنائس كما في (رو2 : 2). لكن لا أحد يعرف الابن معرفة كاملة إلا الأب: "ليس أحد يعرف الابن إلا الأب" (مت11 : 27).

ومن يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟ (مر2 : 7) لكن يسوع بكل سلطان قال للمفلوج: "يا بني مغفورة لك خطاياك" (مر2 : 5). ويحثنا الرسول بولس قائلاً: "كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضاً" (كو3 : 13). ومن غير الله يمكن أن يكون قدوساً؟ فنجد بطرس وهو يدرك ذلك جيداً، يتهلل بأن ينسب ما جاء في المزمور السادس عشر إلى المسيح وأن يدعوه: "قدوسك" (أع2: 27). وهناك العديد من الحجج كهذه: فمثلاً ما جاء في (اشعيا 45 : 23) نجد أن "يهوه" يؤكد قائلاً: "لي تجثو كل ركبة ويحلف كل لسان"، ويؤكد العهد الجديد أنه سوف "تجثو باسم يسوع كل ركبة.. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب...". (في2 : 10 - 11). ويتكرر ذلك كثيراً، حيث نجد أن كل ما ينطبق على "يهوه" وحده، ينطبق على يسوع أيضاً. إن يسوع هو يهوه. إن ما يمكن أن يقال عن الله وحده، يمكن أن يقال عن المسيح. إن المسيح بلا أدنى شك هو الله.

أعماله الإلهية :

من الذي خلق العالم؟ يقول الكتاب عن يسوع: "كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان.. كَوَّنَ العالم به.. الكل به وله قد خلق" (يو: 1: 3، 10، كو: 1: 16، 17).

من الذي يمسك بالكون ويحكمه؟ مع ذلك قيل عن يسوع: "فيه يقوم الكل.. حامل كل الأشياء بكلمة قدرته.. وكان يسوع قادراً أن يعلن لتلاميذه قائلاً: "دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض" (كو: 1: 17، عب: 1: 3، مت: 28: 18).

مَنْ غير الله سيقم الموتى ويدين العالم؟ فنحن نقرأ في الكتاب المقدس أيضاً عن يسوع: "تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة" (يو: 5: 28 – 29). "لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح" (2كو: 5: 10). ولقد أعلن الرب يسوع المسيح عن هذا الأمر بوضوح، عندما تحدّث عن مثل الخراف والجداء. فالرعاة الشرقيون لديهم النوعان في قطعانهم، ولكن يأتي وقت يتحتم فيه فصلهما عن بعضهما البعض. فلقد أعلن أنه سيأتي في مجده، ويجتمع أمامه جميع الشعوب "فيميّز بعضهم من بعض كما يميّز الراعي الخراف من الجداء" (مت: 25: 32). فمن غير الله يستطيع أن يفعل ذلك؟

وَمَنْ غير الله يستطيع أن يعطي الحياة الأبدية؟ إلا أن يسوع يقول عن المؤمنين: "وأنا أعطيتها حياة أبدية" (يو: 10: 28). ومن غير الله يستطيع أن يرسل الروح القدس؟ إلا أن يسوع وعد قائلاً: "أرسله إليكم" (يو: 16: 7). من غير الله يستطيع أن يقدّس شعبه؟ لكننا نقرأ ما كتبه بولس: "أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدّسها مطهراً إياها" (اف: 5: 25 – 26). فهناك أشياء لا يستطيع أحد أن يعملها غير الله وحده، لكن الرب يسوع المسيح يفعل هذه الأشياء، فلا بد أن يكون هو الله.

إن تعاليم الرب يسوع وأعماله على الأرض، يقودانا إلى نفس هذه النتيجة. فنحن نقرأ أن أنبياء العهد القديم، دائماً ما يبدؤون نبواتهم بعبارة: "هكذا يقول الرب" لكن

يسوع عندما جاء، كان يعلم بسُلطان فريد، فقد كان يُذهل سامعيه (مت 7 : 28 – 29 ، يو 7 : 32 ، 45 – 46). فقد اعتاد اليهود على تعاليم الكتبة اليهود، الذين كانوا يقضون أغلب أوقاتهم في اقتباس أقوال العلماء. أما يسوع فلم يتكلم مثلهم، ولم يتحدث كالأنبياء، لكنه كان يتكلم بسُلطانه الخاص. فقد كان يقول "اني الحق أقول لكم ... " (مت 5 : 18 ، 20 ، 22 ، ... الخ). من خلال هذه المواقف يتضح ان المسيح يعلن لاهوته. لقد كان يتكلم كالله .

وبنفس الطريقة تحدّث يسوع إلى الأرواح الشريرة وأخرجها (مر 1 : 21 – 27). لقد كان لمجرد كلماته، تأثير بالغ في طرد الأرواح الشريرة، بعكس الطقوس اليهودية المعقدة لاجراج الشياطين. ونراه أيضاً يتحدث إلى الرياح والأمواج فتطيعه (مر 4 : 41)، وتحدّث إلى العمي فرجع إليهم بصرهم، وإلى الصمّ فاستعادوا السمع (مت 9 : 27 – 32، مر 7 : 34 – 35). وبسلطان كلمته مشى العُرج وشُفِيَ المرضى، وقام الموتى (يو 5 : 8 – 9 ، لو 17 : 11 – 19 ، مر 5 : 41 – 42) فقد كان يتكلم كإله، والذين شاهدوا معجزاته شعروا في أنفسهم أنهم في محضر الله (لو 5 : 25 – 26 ، 7 : 16 ، 9 : 43). إن معجزاته كشفت عن حقيقة شخصيته. وكما كتب يوحنا في ختام إنجيله: "وأشياء أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه" (يو 20 : 30 – 31).

عبادة إلهية :

وبما أن يسوع هو الله فليس من الخطأ أن تقدم له العبادة. فإن الكتاب المقدس يعلمنا أن العبادة، ليست جائزة فقط، بل واجبة أيضاً. فالمسيح هو الذي قيل عنه: "لتسجد له كل ملائكة الله" (عب 1 : 6). وهم بالفعل يسجدون له. فهناك ربوات عديدة من الملائكة تحيط به في السماء قائلين بصوت عظيم: "مستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة" (رؤ 5 : 12). وهم ينضمون إلى شعبه في الأرض هاتفين: "الذي أحبنا وقد غسلنا من

خطايانا بدمه. وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين" (رؤ 1 : 5 - 6).

ويعرف المؤمنون الذين يقدّمون عبادتهم للمسيح بأنهم: "الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح" (1كو 1 : 2)، وهم يفعلون ذلك؛ لأن هذه هي إرادة الله أن: "يكرم الجميع الابن كما يكرمون الأب" (يو 5 : 23). وهذا هو السبب في أن اسطفانوس وجّه صلاته للمسيح في لحظات استشهاده (أع 7 : 59 - 60). وهذا هو السبب أن كل من يقبل بشاراة الملكوت، يعمّد باسم الابن كما باسم الأب والروح القدس (مت 28 : 19). وهذا هو سبب أن الرسول بولس عندما كتب البركة لقارئيه يطلب لهم، نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس (2كو 13 : 14). إن يسوع هو الله بنفس الكيفية التي عليها الاقنومين الآخرين.

إن أحد الأحداث الهامة في الأناجيل الأربعة، تلك المتعلقة بتوما المتشكك. ففي اليوم الذي قام فيه ربنا يسوع المسيح من الأموات، أظهر نفسه حيّاً لتلاميذه الخائفين، الذين اجتمعوا معا والأبواب مغلقة. لكن توما لم يكن معهم، ولم يصدقهم عندما أخبروه قائلين: "قد رأينا الرب"، وكان ردّه: "إن لم أبصر في يديه أثر المسامير واضع اصبعي في أثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أؤمن" (يو 20 : 25). ويخبرنا يوحنا عما حدث بعد ذلك: "وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلًا وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال سلام لكم. ثم قال لتوما: "هات اصبعك إلى هنا وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً". فأجاب توما وقال له: "ربي وإلهي" (يو 20 : 26 - 28).

إن يسوع لم يرفض الاعتراف المذهل الذي خرج من شفّتي توما. فلم يقل له إن ما قاله تجديف، وأن العبادة توجّه لله وحده. لقد وافق على كل ما قاله توما، بل أنه في الواقع أجابه قائلاً: "لأنك رأيتني يا توما أمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا" (يو 20 : 29). لقد أوضح أنه لكي تصبح مؤمناً حقيقياً، يجب أن تؤمن بألوهيته. ويبقى الاعتراف الخاشع: "ربي وإلهي"، هو اعتراف المؤمنين الحقيقيين حتى يومنا هذا.

انه موضوع إيمانهم. انهم خلصوا بسبب إيمانهم به (اع16 : 31). إنهم يعرفونه بأنه "الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح" (تي2 : 13).

وهم لا يفزعون عندما يعرفون أن الشخص الذي يعبدونه قال: "أبي أعظم مني" (يو14 : 28)، لكنهم يتعجبون بأن ذلك، وهو الإله الأبدي المساوي للأب، كان عليه أن يتجسد في صورة إنسان، ويتحمل ذلك الهوان، حتى أنه يقول مثل ذلك القول: "أبي أعظم مني". لقد كان إنساناً حقيقياً، وقد قال ذلك كإنسان. وكان إنسان كان الله أباه بطريقة فريدة، وذلك لأنه فعلاً إله. إن الثالوث هو أعظم سر في ذلك الوجود، والبنوة هي السر الثاني. إن هذا الموضوع، يحتاج إلى كتاب لمعالجته، ونكتفي هنا بالقول أن بشرية المسيح الحقيقية، لا تقلل بأي حال من الأحوال من إلهيته الحقيقية. ونعود نكرر القول: "فإنه في كل ملء اللاهوت جسدياً" (كو2 : 9).

من كل ما سبق، ما هي النتيجة التي نخلص بها؟ لقد رأينا أنه لا يوجد سوى إله واحد، ورأينا أيضاً أن الأب هو الله، وأن الرب يسوع المسيح الابن، والابن ليس هو الأب. ونحن متأكدون أنه لا يوجد إلهان. لكننا عرفنا أنه يوجد اثنان كلاهما هو الله.

لكن كلمة "ثالوث" لا تعني التثنية، لكنها تعني التثليث. ويعود أصلها إلى الكلمة اللاتينية (trinitas)، وقد صاغها ترتليان القرطاجي في نهاية القرن الثاني الميلادي. لقد حاول اعداء الإيمان المسيحي والمهرطقون، افساد الحقائق الكتابية البسيطة. وكان من الضروري إيجاد كلمة تجمع ذلك الحق الكتابي وهو: "أن الله هو واحد في ثلاثة أقانيم وأيضاً ثلاثة أقانيم في واحد".

وقد استخدم ثاوفيلوس الانطاكي الكلمة اليونانية (trias) بهذا المفهوم [الثلاثي - المثلث] عام 180م. ولكن الكلمة التي استخدمها ترتليان وجدت أنها تفي أكثر بالمعنى. فكلمة "الثالوث" ليست إذن كلمة كتابية، لكنها كلمة استخدمت لتصف حق كتابي يعلمه الكتاب المقدس بكل وضوح. ولقد استخدمتها الكنيسة المسيحية منذ عام 220 ميلادية. لذلك فليس هناك فقط اثنان كل منهما هو نفسه الله، الأب هو الله، والرب يسوع المسيح الابن هو الله، ولكن هناك أيضاً الروح القدس.